

.....التَفْسِيرُ.....

٦ - ﴿يَوْمَ يَنْفَعُ اللَّهُ﴾ من قبورهم ﴿فَيَنْفَعُهُمْ﴾ : ينخرهم ﴿بِمَا عَمِلُوا﴾ في الدنيا ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ﴾ . أحصى ما عملوا ﴿وَنَسُوهُ﴾ نسيه عاملوه ﴿شَهِدَ﴾ شاهد ، لا يعزب (يعيب) عنه شيء منه .

٧ - ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى﴾ ثلاثة ﴿مِنْ خَلْقِهِ﴾ مما يكتُمونه من أحاديثهم ويُسيرون به ﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ إذا هم تاحوا ﴿أَيُّ مَا كَانُوا﴾ في أي موضع كانوا ، هو شاهدهم بعلمه ، وهو على عرشه لا إله إلا هو ﴿ثُمَّ يَنْفَعُهُمْ﴾ : ينخرهم .

٨ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُوَ عَنْ النَّجْوَى﴾ كانوا من اليهود ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ﴾ بعد بهي الله إياهم عما ﴿حَبَّكَ﴾ بما لم يحك به الله ﴿كَانَتْ نَجْوَاهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾ : «السام عليكم» وكانوا يفتنون بـ «السام» الموت .

٩ - ﴿وَتَسْجُوا بِالرُّبِّ﴾ طاعة الله ، وما يقر بكم منه .

١٠ - ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى﴾ المناجاة .

وقيل : غنى به : مناجاة المفاقرين بعضهم بعضاً ﴿لِيَحْزَنَ الدِّينَ﴾ عاينوا ﴿لِيَنْظُرَهُمْ وَيَكْثُرَ عَلَيْهِمْ﴾ إلا بإذن الله ﴿بِقَضَاءِ مِنْهُ وَقَدَّرَ﴾ .

١١ - ﴿تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ﴾ : توسعوا في المجلس . مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنهم كانوا إذا رأوا من جاء مُقْبِلًا صَنُّوا بِمَجْلِسِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرُوا أَنْ يَتَفْسَحُوا حَتَّى يَصِيبَ مِنْ أُنْتَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا مِنْهُ ﴿يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ منازلكم في الجنة ﴿وَإِذَا قِيلَ انشَرُوا﴾ : ارتفعوا ، أي قوموا إلى قتال عدو ، أو صلاة ،

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُمْ حَيْوَتُكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلُونَهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا

.....الرَّسْمُ الْأَمْلَاقِ.....

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - السماوات | ٦ - معصية |
| ٢ - ثلاثة | ٧ - يا أيها |
| ٣ - القيامة | ٨ - تناجيتهم |
| ٤ - يتناجون | ٩ - تناسجوا |
| ٥ - العدوان | ١٠ - تاحوا |
| ١١ - الشيطان | |